وَأَسْفَلُ عَذْبًا مِمَّ زُلَالٍ وَمَالِهِ
وَأَعْرَفُهُ بِالْحُرِّ جُودٍ جَمَالِهِ
وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْوَرَى بِامْتِنَانِهِ
وَأَوْحَى الَّذِي أَوْحَى لِعَبْدٍ جَلَالِهِ
وَكَافَلَ بِالْحُسْنَى وَعَوَّلَ بِالْعَفْوِ
وَخَصَّصَهُ بِكُلِّ سِرٍّ حَبِيبِهِ
وَبَاهَتْ عَلَيْهِ مِنْ لَدُنْهُ عُلُومُهُ
كِتَابٌ حَكِيمٌ هَدْيُهُ وَدَلِيلُهُ
وَكَمْ مَانَ إِلَّا وَالْجَلِيلُ خَلِيلُهُ
أَرَى عِزَّ كُلِّ الرُّسْلِ سَيِّدَنَا يَحْوِي

١١

١٤٥

أَلَا فَلْ شُهَدُوا عَلَيَّ أَنِّي أُحِبُّهُ
بِذَاتِي وَرُوحِي فَدْهَوَى الْكُلِّ حُبُّهُ
فَبُشْرَى لِمُؤْمِنٍ بِهِ وَأَحَبَّهُ
وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّهُ
وَعُمْرِ فُؤَادِي مِنْ مَبَانِيهِ يَدْوِي
مُنَاجِي رَسُولِ اللَّهِ أُخْرَى وَفِي الدُّنَى
فَوَصْلُهُ بِالدَّارَيْنِ مِنْ أَفْضَلِ الْمُنَا
وَوَصْلُهُ يَشْفِينِي مِنَ الْغَمِّ وَالْعَنَا
وَدَمْعِي عَلَى خَدِّي يَصُوبُ وَهَا أَنَا
مَعَ الشَّوْقِ وَالْأَشْجَانِ وَالدَّمْعِ بِغَزْوِ

Copyright © King Saud University